

(1801-0801) كتاب الصيام من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قبل ان نبدأ بدرسنا قال الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. فالامر باخذ الزينة عند الاتيان الى المساجد هذا امر - 00:00:00

مطلوب وهذا مما يكمل به الانسان نفسه. واذا كان يحتاجا الى ان قصيرا فليلبس ثوبه. على هذا القصير ثم اذا صلى وانتهى واراد ان يفعل رياضة او شيء اخوي يخلع الثوب. واما ان الانسان يأتي يعني آآ قميص نصف الكم وسروال - 00:00:20 يعني تحت الركبة بقليل يأتي الى صلاة العصر التي هي اعظم الصلوات. يعني هذا لا شك انه لا يليق باسم نعم قال الامام مسلم في كتابه الصحيح رحمة الله تعالى حدثنا - 00:00:50

يعين ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس قال وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون والحلواني نعم شف ان ابو ناصر والحلواني قال حدثنا يعقوب وهو يعقوب بن ابراهيم بن سعد - 00:01:10

زهبي قال حدثني ابي ابراهيم بن سعد الزهبي قال عن صالح وهو بن كيسان قال ابن شهاب وهو الزهري. قال حدثني نافع بن ابي انس وهو عم الامام مالك لعل آآ الشيخ وليد - 00:01:40

انتبه ان اباه حدثه وهو ابو انس جد الامام مالك واسمه مالك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله - 00:02:00

وقال ايضا حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس قال عن نافع هو مولى عبدالله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا - 00:02:20

لا تصوموا حتى تروا الهلال. ولا تفطروا حتى تروه. فان عليكم فاقدروا له. اذا ليس هناك من طريق الى وجوب الصيام الا رؤية او اذا لم يرى الهلال ماذا يفعل؟ تكمل العدة ثلاثة يوما. واما الحساب فلم - 00:02:40

يعتبره الشارع وانما بالرؤية. اذا رأيا الهلال ليلة الثلاثاء اصبح غدا هو اليوم الاول من رمضان وصلوا التراويح. واذا لم يرى اكملوا عدة شعبان ثلاثة يوما وهذا معنى فاقدروا له. واما الحساب فلم يعتبره الشارع. بل الغاه. والسبب في ذلك ان - 00:03:10

او لا رؤية الهلال هذا امر متيسر بحمد الله وفضله. نعم. واما الحساب يكون هذا للحاسبين الذين يعرفون الحساب وهي طريقة صعبة. ثم الامر الثاني ان اهل الحساب مختلفون. اهل الحساب - 00:03:40

يختلفون فيما بينهم. وقد حصل قبل سنوات في رمضان في العيد. اختلف اهل الحساب فيما بينهم. فالحساب قد الغاه الشاعر. وانما العمل برؤية الهلال نعم وهذا شيء بحمد الله متيسر وان رأينا الهلال اصبح صبيحة هذه الليلة هو اليوم الاول - 00:04:00

اذا لم نرى الهلال اكملنا العدة ثلاثة يوما. وهذا معنى فان اغمي عليكم فاقدروا له اقدرها له اي اكملوا العدة من القدر الحساب. وليس من القدر هو التضييق. كما ذهب الى هذا بعض اهل العلم - 00:04:30

فقال معنى فاقدروا له هذا كما هو في قول الله عز وجل فمن قدر عليه رزقه يعني ضيق عليه. فمعنى هنا ضيقوا عليه. اجعلوه تسعه وعشرين يوما. وهذا قول في مذهب الحنابلة - 00:04:50

وبالتالي عندهم يجب الصيام اذا حال دون رؤية الهلال قطر او سحاب او غبار فهذا غير صحيح. وانما فاقدروا له معناه اكملوا العدة كما جاء في الروايات الاخري. وهذا القول - 00:05:10

آخر هو نعم وهو قول اخر في مذهب الامام احمد. ولا شك ان العمل بالدليل قال الامام ابن العباس ابن تيمية لم يثبت عن الامام احمد انه اوجب الصيام في مثل هذه الحالة وانما كان يستحب - 00:05:30

تبعا لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما. وعبدالله بن عمر هذا اجتهاده رضي الله عنه وسوف يأتيتنا لا تقدمو صيام رمضان بيوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:05:50

العبس قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي قال حدثنا عبيد الله وهو ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب وهو ثقة ثبت توفي بعد الأربعين ومئة. قال عن نافع مولى بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:06:10

عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه. لعل الشيخ مصطفى ينتبه فقال الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثة ثلاتون يوما. قال ثم عقد ابهامه في الثالثة يعني ايضا تسعه وعشرين يوما عقد ابهامه هذا الابهام. فيكون تسعه وعشرين - 00:06:30

نعم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فنغمي عليكم فاقدرروا له ثلاثة. قال وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبدالله الحمداني. قال حدثنا ابي وهو عبدالله بن نمي والحمداني قال حدثنا عبيد الله بهذا الاسناد الشهر هكذا وهكذا. قال فان - 00:07:00

تغم عليكم فاقدرروا له ثلاثة نحو حديث ابي اسامة. قال وحدثنا عبيد الله بن سعيد وهو القوارير. قال حدثنا يحيى بن سعيد وهوقطان. قال عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه - 00:07:30

عليه وسلم رمضان فقال الشهر تسع وعشرون. الشهر هكذا وهكذا. وقال فاقدرروا ولم يقل ثلاثة فاقدرروا له معناها كما تقدم ثلاثة. وحدثني زهير بن حرب وهو البغدادي. قال حدثنا - 00:07:50

اسمعائيل هو ابن ابراهيم بن مقصم الاسد الحافظ. قال عن ايوب وهو ابن ابي تيمية. السخطيان كان بارك الله فيكم الحسن البصري سيد الحسن البصيري من سادات المسلمين الحسن البصري. في زمانه يقول عن ايوب هو سيد - 00:08:10

شباب اهل البصرة قال عن ابن عمر رضي الله قال عن نافع قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون. فلا تصوموا حتى تروه - 00:08:30

لا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدرروا له. قال وحدثني حميد بن مسدة الباهل البصري قال حدثنا بشر ابن المفضل البصري قال حدثنا سلمة وهو بن علقة. قال قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون - 00:08:50

ان يكون تزعجيون ويكون ثلاثة. نعم وليس كما عند النصارى عندهم ثمانية وعشرين وعندهم واحد وثلاثين. واحد وثلاثين عندهم ثمانية وعشرين تسعه وعشرين وواحد وثلاثين. ولذا هم يحتاجون كل اربع سنوات الى ماذا - 00:09:20

الى سنة كبيسة يعدلون حسابهم. يعدلون حسابهم. سبحان الله! في كل شيء خطأ. في كل شيء خطأ في دينهم ودنياهم. ومع ذلك هناك من يتبعهم. يعني حتى في مسألة العدد هم هم لا - 00:09:40

هذا اسلام يعرف عندهم ان الثالثة تساوي واحد هذا كلهم يقولون بهذا ولا ما يقولون يقولون ثلاثة واحد. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. ومع ذلك هناك اناس من هو - 00:10:00

بهم نعوذ بالله من ذلك. نعم. قال فان اذارأيتم الهلال فصوموا واذارأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدرروا له. قال حدثني حرملة ابن يحيى وهو التجيبي. قال اخبرنا ابن وهب وهو القرشي مولاهم. قال اخبرني يونس وهو - 00:10:20

قال عن ابن شهاب وهو الزهري قال حدثني سالم بن عبدالله وهو ابن عمر ان عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذارأيتموه فصوموا. واذارأيتموه فافطروا - 00:10:50

فان غم عليكم فاقدرروا له. قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي. قالوا يحيى بن ايوب والمقابري طيبة بن سعيد وهو الثقفي وابن حجر وهو علي بن حجر السعدي. قال يحيى اخبرنا. يحيى ابن يحيى - 00:11:10

يا ابو ناصر ويحيى ابن يحيى لا يستعمل غالبا الا اخبرنا. وقال الاخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كثير قال عن عبد الله

ابن دينار مولى عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله - 00:11:30
صلى الله عليه وسلم شهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا ان يغمى فان غم عليكم فاقدروا له. قال حدثنا هارون بن عبدالله الاليلي. قال حدثنا روح بن عبادة - 00:11:50

البصرى قال حدثنا زكريا ابن اسحاق المكي. قال حدثنا عمرو بن دينار المكي انه سمع ابن عمر المكي رضي الله عنهمما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا 00:12:10

وقضى وقبض اباهامه في الثالثة. عبد الله بن عمر مكي ثم نزل المدينة. قال حدثني حجاج بن الشاعر عضو قال حدثنا حسن الشيب وهو حسن بن موسى. قال حدثنا شيبان هو ابن عبد الرحمن النحوي - 00:12:30

قال عن يحيى هو ابن ابي كتير قال واخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف انه سمع ابن عمر رضي الله عنهمما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر تسع وعشرون. قال حدثنا سهل بن عثمان. قال حدثنا زياد بن عبد الله - 00:12:50

البكائى وهو العامرى. هو سبت في المغازي ولكن في غير المغازي فيه بعض الشيء. قال عن عبدالملك بن عمير وهو اللحم قال عن موسى بن طلحة بن عبد الله. قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

قال الشعر هكذا وهكذا عشراء وعشرا وتسعا. وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى قال حدثنا ابي معاذ قال حدثنا شعبة وابن الحجاج قال عن جبلة قال سمعت ابن عمر - 00:13:30

رضي الله عنهمما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وصفق بيديه مرتين بكل اصابعهما. ونقص في الصفة الثالثة ابهام اليمنى او اليسرى سراء. يعني شوفوا كيف اه حافظين لحتى فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:50

فالدين بحمد الله محفوظ. والنصارى تلاعبوا بديهم وحرفوه. وحدثنا محمد بن مثنى العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهدى لمولاهem. قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال عن عقبة هو بن حويث قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهمما - 00:14:20

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع تسع وعشرون وطبق شعبة بيديه ثلاث مراو وكسر الابهام في الثالثة. قال عقبة واحسبوا واحسبوه قال الشهر ثلاثون وطبق كفيه ثلاث مرات. فهو فعل كلام الامررين. الشهر هكذا وهكذا والشهر - 00:14:50

وهكذا وهكذا. ثلاثون وتسع وعشرون. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. قال تحذثنا هوندا ومحمد بن جعفر قال عن شعبة وابن الحجاج حاء وحدثنا محمد ابن المثنى العنزي وابن بشار وهو العبد قال ابن - 00:15:20

المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة وابن الحجاج قال عن الاسود بن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد وهو نعم هو نعم ابن امية القرشى الاموى من - 00:15:40

ابن امية القرشى الاموى انه سمع ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما يحدث عن النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا - 00:16:00

هكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين. قال وحدثني محمد بن حاتم هو ابن ميمون قال حدثنا بن مهدي هو عبد الرحمن قال عن سفيان هو الشورى قال عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد - 00:16:20

ولم يذكروا الشهر الثاني ثلاثين. قال حدثنا بكامل الجحدري فضيل بن حسين قال حدثنا عبد الواحد بن زياد العبدى قال حدثنا حسن بن عبيد الله النخعى ولعل ابو ناصر يتأكد قال عن سعد بن عبيدة قال - 00:16:40

سمع ابن عمر رضي الله عنهمما رجلا يقول الليلة النصف. يعني في ليلة الخامس عشر اليوم الرابع عشر ليلة الخامس قال الليلة النصف فقال له بن عمر وما يدريك ان الليلة النصف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:00

يقول الشعب هكذا وهكذا. واسرار باصابعه العشر مرتين وهكذا في الثالثة واسرار باصابعه كلها وحبس تاعو خانس اباهامه قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا ابراهيم بن سعد هو الزهري قال عن ابن شهاب - 00:17:20

هو الزهري عن سعيد بن المسيب المخزومي قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واد رأيتموه فافطروا فان - 00:17:40

عليكم فصوموا ثلاثة أيام. قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي قال حدثني ربيع يعني بن مسلم. قال ربيع بن مسلم الجمحي.
قال عن محمد هو بن زياد الجمحي. قال عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه - [00:18:00](#)
سلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدد. يعني ثلاثة. قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي
يعني معاذ بن معاذ قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن محمد ابن زياد الجمحي قال - [00:18:20](#)
اسمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فان غمي
عليكم الشهر فعدوا ثلاثة. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي - [00:18:40](#)
قال حدثنا محمد ابن بشير العبدي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر قال عن ابن زناد عبيد الله بن ذكوان قال عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز
قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر - [00:19:00](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم الهمال فقال اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان اغمي عليكم ثلاثة هذا وبالله تعالى
التوفيق - [00:19:20](#)